# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( وجريت فى كل الفخار لغاية ... أدركتها أو ما مست لغوبا ) .

( فانعم بملكك فيه دام مؤبدا ... تجنى به فنن النعيم رطيبا ) .

( وإليكها عذراء فكر أهديت ... وجعلت مدحك مهرها الموهوبا ) .

( ونظمت من درر البلاغة عقدها ... فغدا يروق بجيدها ترتيبا ) .

( ورفعتها لمقامكم تمشى على ... استحيا فيزعجها الولا ترغيبا ) .

( فأتت على شرف لكم فتوقفت ... لما رأت ذاك الجلال مهيبا ) .

( شفعت إليك بحب جدك أحمد ... لتنيلها منك الرضى المرغوبا ) .

( دامت بك الدنيا يروق جمالها ... وإلى القيامة أمركم مرهوبا ) .

( وكلاكم ا العظيم كلاءة ... يرعى بها خلفا لكم وعقيبا ) .

رسالة من الفشتالى إلى المؤلف .

ومحاسن صاحبنا المذكور فى النظم والنثر يضيق عنها هذا التأليف وكنت أثبت منها جملة فى غير هذا الموضع .

ولما أحس بعزمى على الرحلة إلى الحجاز واقتضائى من سلطان المغرب فى وعده لى بها النجاز كتب إلى من حضرة مراكش وأنا حينئذ بفاس ما صورته بعد سطر الافتتاح .

( يا نسمة عطست بها أنف الصبا ... فتضمخت بعبيرها قنن الربى ) .

( هبى على ساحات أحمد واشرحى ... شوقى إلى لقياه شرحا مطنبا ) .

( وصفى له بالمنحنى من أضلعى ... قلبا على جمر الغضا متقلبا ) .

( بان الأحبة عنه حى قد توى ... منهم وآخر قد نأى وتغيبا ) .

( فعساك تسعد يا زمان بقربهم ... فأقول أهلا باللقاء ومرحبا ) .

السيادة التى سواها ا من طينة الشرف والحسب وغرس دوحتها الطيبة بمعدن العلم الزاكى المحتد والنسب سيادة العالم الذى تمشى تحت علم فتياه